منصور يراجع قانون التظاهر بنفسه والمياه والغاز لفض «غير السلمية»

كتب - أحمد إمبابي

أصدرت رئاسة الجمهورية رسمياً أمس قانون تنظيم التظاهر بعد دراسة المشروع المقدم من الحكومة منذ ١٥ يومًا تقريبًا.

وأكد السفير إيهاب بدوي، المتحدث الرسمى باسم الرئاسة أن الرئيس عدلى منصور أصدر القرار بقانون رقم ١٠٧ لسنة ٢٠١٣ الخاص بتنظيم الحق فى الاجتماعات العامة والمواكب والتظاهرات السلمية.

فيما كشفت مصادر أن الرئيس اجتمع مع المستشار على صالح عوض مستشاره للشئون الدستورية أمس قبل إصدار القانون رسميًا لدراسة مواد مشروع القانون، والتعرف على مدى مطابقتها لمواد الدستور والإعلان الدستورى الذى يتم العمل به حاليًا.

وقالت المصادر إن المستشار عدلى منصور حرص على مراجعة مواد القانون بنفسه، بحكم خلفيته القضائية والدستورية كرئيس للمحكمة الدستورية، وحرص طوال الفترة الماضية على دراسة مشروع القانون بمساعدة مستشاره الدستوري، حتى يخرج مشروع القانون متسقاً مع الحقوق الدستورية للمواطنين فى حرية الرأى والاحتجاج.

واشارت إلى أنه رغم الضغوط التى تمارسها الحكومة طوال الفترة الماضية لإصدار مشروع القانون إلا أن الرئاسة حرصت على إدخال مجموعة من التعديلات على مواد القانون وخاصة التى أكد عليها مجلس الدولة إضافة إلى تعديلات طالبت بها قوى سياسية ومنظمات حقوقية.

ومن بين تلك التعديلات تحديد توقيتات وأيام التظاهر وهو ما رفضه مجلس الدولة، هذا بجانب النص على إخطار الجهات المختصة عن المظاهرة قبل موعدها بـ٤٨ ساعة فقط مع حذف النص الخاص بتحديد حد أقصى لاعداد المتظاهرين.

وشدد مشروع القانون على الأدوات التى يمكن استخدامها لمواجهة التظاهرات غير السلمية وهى المياه والغاز.

القانون بديلًا عن «الطوارئ» فى مواجهة الإخوان

منصور لصحف كويتية: لن أترشح للرئاسة.. وسأعود إلى القضاء

القمة العربية الإفريقية بالكويت تدعو لإصلاح مجلس الأمن ومحاربة الإرهاب



كتب - خالد عبدالخالق - ووكالات

أكد الرئيس عدلى منصور، إن مصر تتطلع لمرحلة قادمة من التعاون العربى الأفريقى، برعاية الكويت الشقيقة، تشهد تحقيق المزيد من طموحات وآمال شعوبنا، وفقا للإستراتيجية التى أقرتها قمة سرت، وخطة العمل للأعوام من ٢٠١١ إلى ٢٠١٦».

وأشاد الرئيس خلال كلمته بالقمة العربية الأفريقية بالكويت، أمس بجهود الأمين العام لجامعة الدول العربية، ورئيسة مفوضية الاتحاد الإفريقى فى إعداد تقريرهما المشترك، والذى يستعرض ما تم إنجازه من خطوات بناءة لتدعيم التعاون بين دولنا، كما يكشف الفجوة التمويلية التى تواجه خططنا، ويبرز الحاجة لتفعيل آليات متابعة تنفيذ البرامج المشتركة».

وتابع الرئيس: «مصر تدعم الجهود الرامية لتوفير مصادر تمويل البرامج والمشروعات المدرجة فى إطار إستراتيجية المشاركة العربية الإفريقية، وتسلط الضوء على أهمية الدور الذى يمكن أن تسهم به المشاركة بين القطاعين العام والخاص فى هذا الخصوص، كما تضع مصر كافة إمكاناتها البشرية والفنية وما تملك من خبرات للمساهمة مع أشقائها فى تنفيذ تلك الخطط».

وأوضح الرئيس أن مصر لم تتوان أبدا عن تقديم المساعدات لمساندة عمليات التنمية فى الدول الشقيقة، والتى تتخطى فى المتوسط حاجز الخمسمائة مليون جنيه سنويا لإفريقيا وحدها، فضلاً عن الدعم ونقل الخبرات فى المجالات الفنية، وكذلك المساهمات المصرية فى مجال حفظ السلام وتدعيم الاستقرار.

مصر قررت إنشاء الوكالة المصرية للمشاركة من أجل التنمية

وأشار الرئيس منصور، إلى أن مصر قررت إنشاء الوكالة المصرية للمشاركة من أجل التنمية، والتى يجرى اتخاذ الخطوات اللازمة لبدء أنشطتها قريبا، ونأمل فى أن تعزز الوكالة الجديدة جهود مصر للتعاون مع أشقائها، لاسيما فى أفريقيا، فى نقل الخبرات وبناء القدرات فى المجالات التنموية المختلفة.

منصور يستقبل رئيس وزراء أثيوبيا ويدعو لإخلاء الفضاء العربى والأفريقى من السلاح النووى

دعا الرئيس عدلى منصور، إلى استكمال جهود إخلاء الفضاء العربى والأفريقى من السلاح النووى وكافة أسلحة الدمار الشامل والتى تمثل معاهدة «بلندابا» خطوة هامة لنجاحها.

كان منصور قد شارك أمس فى افتتاح أعمال القمة العربية الإفريقية الثالثة بالكويت تحت عنوان «شركاء فى التنمية والاستثمار»، شارك فى القمة رؤساء وملوك وأمراء ورؤساء حكومات الدول العربية والدول الإفريقية، إضافة إلى عدد من المنظمات الدولية والإقليمية، وقد ناقش قادة الدول العربية والإفريقية عددًا من القضايا السياسية والاقتصادية والتنموية، واستقبل منصور رئيس وزراء أثيوبيا.

ويأتى فى مقدمتها ضرورة تعزيز الإجراءات المقترحة لتعزيز القدرات المؤسسية لتنفيذ خطة العمل العربية الإفريقية المشتركة ٢٠١١ - ٢٠١٦ وتفعيل لجنة الشراكة العربية والإفريقية، إضافة إلى إنشاء آلية التمويل العربية الإفريقية للمشاريع والأنشطة المشتركة وتعزيز التعاون العربى الإفريقى فى مجالات التجارة والاستثمار والنقل والاتصالات والطاقة والهجرة.

أما عن إعلان الكويت الذى صدر أمس فقد تضمن عددا من القضايا كقضية فلسطين وعملية السلام إضافة إلى قضية السودان والمصالحة بين دولة جنوب السودان والسودان، كما تم التطرق فى إعلان الكويت إلى عدد من الموضوعات الاقتصادية والتنموية منها الطلب من لجنة التنسيق العربية الإفريقية بالتعاون مع الأمانة العامة للجامعة العربية ومفوضية الاتحاد الإفريقى ومؤسسات التمويل العربية والإفريقية لتحديد مصادر التمويل ونماذج المساهمات المالية وطريقة إدارة العمليات الخاصة بالآلية، دعوة الحكومات كافة لصياغة القوانين اللازمة لحماية المرأة وتعزيز تمكينها الاقتصادى والتى تضمن مشاركتها فى مسار صنع القرار، دعوة مؤسسات التمويل العربية والإفريقية والقطاع الخاص للعمل بالتعاون مع مفوضية الاتحاد الإفريقي والأمانة العامة لدعم وتنفيذ برامج تطوير البنية التحتية للاتحاد الإفريقى وبرامج حماية الجامعة العربية، تعزيز التعاون وزيادة الاستثمار فى مجال الطاقة بما فى ذلك التطوير المشترك لموارد الطاقة المتجددة والجديدة وتشجيع الاستخدام الفعال للموارد الطبيعية وتوسيع القدرة على الوصول إلى خدمات الطاقة الحديثة التى يمكن الاعتماد عليها كما يشير إعلان الكويت إلى دعوة مؤسسات التمويل العربية والإفريقية وكذلك الشركاء الآخرين لدعم مشاريع التجارة البيئية الإقليمية وفقًا لما هو وارد فى خطة الشراكة والعمل المشترك.. دعوة للمجتمع المدنى العربي، والإفريقى لمواصلة القيام بدورهما الإيجابى فى تعزيز السلم والاستقرار والأمن والمساعدات الإنسانية والتنموية ودعوة الأمانة العامة للجامعة العربية ومفوضية الاتحاد الإفريقى لاتخاذ كل الخطوات اللازمة لتعزيز التفاعل مع هذه المؤسسات.

كان منصور قد أكد للصحف الكويتية أنه لن يترشح لرئاسة الجمهورية.. وقال إنه سيعود إلى مقر عمله فى المحكمة الدستورية.. مشيرًا إلى أن القانون والدستور هما من فرض على أن أكون الرئيس المؤقت لمصر، ونحن نحترم أحكام الدستور والقانون.

وقال فى حوار مع عدد من رؤساء الصحف الكويتية «السياسة والأنباء الخليجية» والذى أجرى فى قصر الاتحادية أثناء زيارتهم للقاهرة الأسبوع الماضى إن مؤتمر القمة العربية - الإفريقية الثالثة فى الكويت سوف يكون عن العلاقات الاقتصادية وتطرح فيه رؤى شفافة لمصالح كل الدول المشاركة فيه، وأن تعالج القضايا بأسلوب لا ضرر ولا ضرار، خصوصًا ما يتعلق بمياه النيل وحصص الدول المستفيدة من النهر، وأوضح منصور لا شك أن هناك حلولاً يمكن أن تكون غيرر ضارة للدول المطلة على النيل، وكلفتها أيضًا أقل بكثير من السد الجارى العمل على تنفيذه، والاستفادة أيضًا تكون أكبر، سواء كان على مستوى الطاقة أو غير ذلك، وهى لن تضر أحدًا من الدول المطلة على النهر.

وأضاف الرئيس منصور إن أثيوبيا تقول: إن الغاية من السد الجارى تشييده حاليًا هو إنتاج الطاقة، وإنتاج الطاقة يمكن أن يكون بوسائل أخري، وربما بسدود أخرى تكون هندستها مختلفة عن هندسة هذا السد التى تضر بالدول المستفيدة من مياه النيل، مشيرًا إلى أنه يعتقد أنه من المفيد وضع هذا الأمر محل بحث وفى متناول الإخوة فى القمة لعل النتائج تكون كما نأمل.. وردًا على سؤال عن الأهداف من الجولة فى بعض دول الخليج، قال الرئيس منصور: إن الغاية من الجولة كانت شكر هذه الدول على ما قدمته لمصر، وهى الرسالة التى حملتها من الشعب المصرى إلى شعوب الدول التى زرتها، مشيرًا إلى سعادته بالانطباعات التى عاد بها من الخليج، ونوه إلى أن اللقاءات مع رؤساء وملوك وحكام دول مجلس التعاون الخليجى التى قام بزيارتها، كانت كلها أخوية، وتعبر عن العلاقة الخاصة جدًا بين شعوب هذه الدول وشعب مصر، موضحًا أنه لمس الحب الكبير الذى تكنه تلك الشعوب للشعب المصري، قائلا: «قد كنت فى غاية الراحة لما تحقق من نتائج فى تلك الجولة.

ولفت إلى زيارته إلى الكويت التى وصفها بأنها «لقاء أخوي» تعبيرًا عن عمق العلاقات بين بلدينا، موضحًا أن الشعب الكويتى محظوظ بأميرهم، ووصفه بأنه «رجل حكيم» واننى شعرت بحبه وتقديره لشعب مصر قدر حبه لشعبه ووطنه، مؤكدًا «أن الشيخ صباح الأحمد قائد محب لشعبه ووطنه، وفقه الله.. وفقه الله..

منصور فى الكويت لحضور القمة الاقتصادية العربية الإفريقية

كتب - خالد عبدالخالق

الرئيس عدلى منصور أمس، إلى دولة الكويت للمشاركة فى أعمال القمة العربية الأفريقية الثالثة، المقرر عقدها يومى ١٩ - ٢٠ نوفمبر ٢٠١٣، على رأس وفد يضم الدكتور زياد بهاء الدين نائب رئيس مجلس الوزراء وزير التعاون الدولى ومنير فخرى عبد النور وزير التجارة والصناعة ونبيل فهمى وزير الخارجية.

وصرح السفير إيهاب بدوى «المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية» بأن مشاركة الرئيس عدلى منصور فى أعمال القمة التى تستضيفها دولة الكويت الشقيقة تأتى تقديرا لأمير الكويت صباح الجابر الأحمد الصباح ومن منطلق إيمان مصر بالتعاون العربى الأفريقى وأهمية تدعيمه.

وأشار إلى أن الشعوب والدول الأفريقية والعربية تمر الآن بمرحلة تحتم عليها تفعيل علاقات التعاون والتكامل بينها، من أجل خدمة المصالح المشتركة لشعوب دول المنطقتين، والحفاظ على أمنها ومستقبلها، فى عالم أصبح لا يعترف إلا بالكيانات والتجمعات الكبرى والقوية.



عدلى منصور

صباح الجابر

زياد بهاء الدين

كان وزراء الخارجية العرب والأفارقة قد اختتموا اجتماعاتهم التحضيرية أمس التى ناقشت القرارات التى سوف تصدر عن اجتماع القمة وحصلت «روزاليوسف» على نسخة من الإعلان الذى سوف يصدر عن القمة ويتضمن إنشاء آلية تمويل عربية إفريقية مشتركة لتمويل البرامج والمشروعات والطلب من الجامعة العربية والاتحاد الإفريقى لأوجه تمويل هذه الآلية.

الإعلان الصادر عن القمة يطالب بإنشاء آلية لتمويل المشروعات المشتركة وإصلاح هيكل الأمم المتحدة

منصور: مصر الثورة تفتح ذراعيها لشعوب إفريقيا وآسيا لضمان غد مشرق



مصر حريصة على أن تقدم جميع أشكال العون والمساندة لتحقيق أهداف الإعلاميين الأفارقة والآسيويين

أكد المستشار عدلى منصور رئيس الجمهورية أن مصر الثورة التى انتفضت ضد الاستبداد السياسى والظلم الاجتماعى تفتح ذراعيها لشعوب أفريقيا وآسيا من أجل التعاون البناء للتغلب على التحديات الداخلية والخارجية لضمان غد مشرق وحرية كاملة، وعدالة غير منقوصة، ومستوى معيشي لائق.

وقال منصور -فى كلمته التى ألقاها نيابة عنه الدكتور حلمى الحديدى رئيس منظمة تضامن الشعوب الأفريقية الأسيوية خلال افتتاح المؤتمر العام التأسيسي الأول لاتحاد الإعلاميين الأفريقى الأسيوى- إن مصر التى تنطلق بخطى ثابتة الأن نحو بناء دولتها العصرية الديمقراطية ترى أن التعاون بين شعوب أفريقيا وآسيا يمثل ضرورة مهمة، وتسعى بدورها الريادى إلى تحقيق هذا التعاون مع أشقائها فى القارتين».

وأضاف أنه يزداد فى تقدير مصر أهمية هذا التضامن بين الشعوب فى ظل الإرهاب الذى يهدد العالم، حيث تخوض مصر حربا شرسة ضد الإرهاب فى ظل سعى بعض القوى العالمية لفرض هيمنتها على البلاد والتدخل فى شئونها الداخلية، لافتا إلى أن الإعلام يلعب دورا مهما فى حياة الشعوب حيث يشكل اتجاهات الرأى العام، مؤكدا أنه يزداد اتساعا فى ظل ثورة تكنولوجية هائلة أضافت كثيرا لوسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية، فضلا عن الوسائل الإلكترونية التى كان لها تأثيرها الواضح فى الثورات الشعبية.

ورحب منصور بإعلاميى أفريقيا وآسيا فى أرض الكنانة «مصر»، التى أتاح موقعها الجغرافي الفريد انتماء للقارتين، وكان لها دورها التاريخى المهم والمؤثر والريادى فى حركة تضامن شعوبهما، كما احتضنت عاصمتها القاهرة من أكثر من نصف قرن مضى مقر منظمة تضامن الشعوب الأفريقية والآسيوية، موضحا أنها منظمة غير حكومية ناضلت بعزم وثبات منذ تأسيسها ضد الاستعمار والإمبريالية والتمييز العنصري والحروب، وكافحت من أجل دعم حركات التحرر فى أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية، وأثمرت كفاحها حصول العديد من دولها على استقلالها الوطنى، وتوجت كفاحها بالنجاح العظيم الذى حققه شعب جنوب أفريقيا ضد التمييز العنصري.

وتابع «إن مصر ترى أن الإعلام له دوره الخاص والمهم فى تحقيق هذا التضامن، ولذلك فإننا نقدر ونثمن سعيكم لتأسيس أول اتحاد إعلامى مستقل للقارتين تحت رعاية منظمة تضامن شعوب أفريقيا وآسيا.. ونتمنى لكم النجاح فى سعيكم هذا حتى يولد اتحادكم قويا ونشطا وفعالا بما يسهم فى التعاون الذى تنشده شعوبنا لحماية مصالحها فى ظل عالم لا يحترم سوى الأقوياء».

وأكد منصور أن هناك طريقا طويلا ونضالا شاقا حتي تحظى الشعوب فى أفريقيا وآسيا بإعلام قوى ومزدهر لا يخضع لأية تبعية ويرى مبادىء حرية التعبير وقيم التعاون، ويرى مصالحها ويصون أمنها القومى ويضمن تعاونا بين أجهزة الإعلام فى البلاد حتى تظفر الشعوب بكامل حريتها من كل أشكال وألوان التبعية السياسية والثقافية والطائفية والمذهبية.

وشدد على أن مصر حريصة على أن تقدم جميع أشكال العون والمساندة لتحقيق أهداف الإعلاميين الأفارقة والآسيويين العظيمة، معربا عن ترحيب القاهرة باحتضان مقر الاتحاد مثلما احتضنت مقر اتحاد كتاب أفريقيا وآسيا حتى تحقق الشعوب ما تطمح إليه فى غد مشرق تسوده الحرية والعدالة الاجتماعية والتنمية المزدهرة.

6 وزراء استقبلوه مع وفد الفيفا

«كأس العالم» فى يد الرئيس





كتب - أحمد سند

استقبل الرئيس المؤقت عدلي منصور أمس وفد الاتحاد الدولي لكرة القدم والشركة الراعية لتنظيم جولة كأس العالم الجديد في عدد من البلدان، وحمل منصور الكأس وعبر عن اهتمام المصريين بزيارة الكأس لمصر مشيرا لعشق كرة القدم والرياضة عموما التي تمثل نقطة تقارب بين الشعوب.

كان مطار القاهرة الدولي قد استقبلت أمس كأس العالم فى ثانى زيارة لمصر خلال زيارة تستغرق ثلاثة أيام ليغادر القاهرة غدًا، حيث اقيمت فعاليات استقبال الكأس بصالة ٤ بالمطار بحضور الوزراء السياحة والطيران والاستثمار والرياضة والشباب والآثار، وكوكبة من نجوم الرياضة والفنانين وظهور متميز للمطرب الفنان خالد سليم.

وبدأت الفعاليات باستقبال حافل للكأس بعد قدومها من تونس على طائرة كوكا كولا خاصة ضمن جولة تتضمن ٨٩ دولة على مستوى العالم.

بدأت فعاليات مراسم استقبال الكأس بإلقاء الدكتور عزت أبو عوف للترحيب بذلك الحدث، كما تم التقاط صور تذكارية مع الكأس والوزراء على خشبة المسرح، وقال أسامة صالح وزير الاستثمار خلال كلمته: إن وزارة الاستثمار قد شرفت برعاية ذلك الحدث العالمى الذى جاء فى ظروف نحن فى أمس الحاجة لها لأحداث إيجابية تسلط الأضواء على مصر عالميًا لتعكس صورة حقيقة استقرار الأوضاع الداخلية ومن ثم جذب العديد من الاستثمارات بما يدفع عجلة الاقتصاد القومي.

وأضاف أن ذلك يشكل الرسائل الضمنية التى أردنا إرسالها للعالم أجمع عبر رعايتنا لتلك الزيارة موجهًا الشكر لشركة كوكاكولا على احتضانها لرعاية مثل هذه الأحداث الرائدة بما يشكل مثالا محفزًا لشركات القطاع الخاص للقيام بأنشطة ترويجية مماثلة.

من جانبه قال طاهر أبو زيد وزير الرياضة: «نحن نعيش هذه الأيام فى ظل هذا الحدث أجواء من الفرصة عوضتنا عن الاضطرابات السياسية وبعض الخسائر الرياضية المحدودة التى مرت على مصر، فقد جاء فوز الأهلى بكأس البطولة الأفريقية ونحن اليوم نحتفل بزيارة كأس العالم التى نتمنى أن تكون دافعة لنا لتحقيق فريد من الإنجازات، ورفع علم مصر عاليًا أينما وجد مشيدًا بمجهودات شركة كوكا كولا فى رعاية هذا الحدث.

وأشار عمرو مندور مدير عام كوكا كولا مصر وليبيا واليمن وجنوب السودان إلى أن زيارة كأس العالم لمصر وحرص كوكا كولا أن تكون مصر أول دولة إفريقية تستقبل الكأس دليلا على سياسة الشركة التى تهتم بالتعاون مع القطاع العام، حيث تشهد دعمًا حكوميًا لضمان منقطع النظير لتوافق الرؤى والمساهمة فى تحقيق تقدم المجتمع المصرى فى تلك المرحلة التاريخية الحرجة التى تمر بها البلاد. ويذكر أن الحفل قد شهد العديد من المشادات بين منظمى الحفل وبين مختلف وسائل الإعلام نظرًا لسوء معاملتهم للإعلاميين المتواجدين فى الحدث إلى جانب عدم التنسيق الجيد مع الأجهزة الأمنية ومفاجئاتهم بدعوة إعداد غير التى تم الاتفاق عليها، ورغم كل ذلك إلا أن مديرية أمن مطار القاهرة برئاسة اللواء علاء الدين على قامت بدورها فى تقديم هذا الحدث على الوجه الأكمل والأمثل.

خطة «إنقاذ الاقتصاد» أمام الرئيس

«العربى» قدم خطة عاجلة أساسها تحقيق العدالة الاجتماعية

التقى الرئيس عدلى منصور، أمس بمقر رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة، الدكتور أشرف العربى وزير التخطيط، والذى قدم له عرضاً بشأن الخطة العاجلة لتنشيط الاقتصاد، والتأسيس للعدالة الاجتماعية.

وقال بيان لرئاسة الجمهورية، إن الوزير استعرض أهم التحديات التى تواجه الاقتصاد المصرى، والرؤية التنموية طويلة الأجل (مصر ٢٠٢٢)، والملامح الأساسية لخطة العمل المُقترحة خلال المدى المتوسط، فضلاً عن الخطة العاجلة لتنشيط الاقتصاد خلال المرحلة الإنتقالية.

وأكد الوزير أنه ارتباطاً بالخطة العاجلة لتنشيط الاقتصاد خلال المرحلة الانتقالية فقد قررت الحكومة الحالية اتباع سياسات اقتصادية توسعية خلال الفترة الانتقالية تنحاز للقطاعات الأفقر فى المجتمع، بما يتضمنه ذلك من زيادة حجم الإنفاق الاستثمارى العام، وخاصة فى تلك المشروعات، التى تخدم الفئات محدودة الدخل، وتؤدى إلى خلق فرص عمل للشباب، وخفض البطالة، وإلى زيادة الطلب على المنتجات المحلية من مواد البناء وغيرها.

وأضاف «العربى» أنه فى هذا الإطار تأتى الخطة العاجلة للحكومة التى تضمن ضخ اعتمادات إضافية قدرها ٢٤.٥ مليار جنيه، تمثل نحو ١.٢٪ من الناتج المحلى الإجمالى المستهدف فى ٢٠١٣/٢٠١٤ (٢٠٤٥ مليار جنيه)، وتستهدف تحفيز الاقتصاد القومى ورفع كفاءة الخدمات العامة وإتاحتها على نطاق أوسع خاصة للفئات الأقل دخلا، مع التركيز على المشروعات التى أوشكت على الانتهاء، وإعطاء الأولوية للبرامج كثيفة التشغيل، والتى تساهم فى رفع المعاناة عن المواطنين، وتؤدى إلى تحسين مستوى معيشتهم من خلال تحقيق العدالة الاجتماعية.

وقد استعرض وزير التخطيط توزيع الاعتمادات الإضافية المُشار إليها بعاليه على برامج تحفيز الاقتصاد القومى ورفع كفاءة الخدمات العامة، والتى تضمنت (برنامج تطوير شبكة الطرق والنقل، البرنامج القومى لاستصلاح الأراضى، البرنامج القومى للإسكان الاجتماعى، برنامج تطوير شبكات مياه الشرب والصرف الصحى، والغاز الطبيعى، برنامج دعم شبكات الكهرباء والإنارة ورصف الطرق المحلية وتحسين البيئة بالمحافظات، برنامج دعم وتطوير الصناعة الوطنية، برنامج دعم المقاولين والموردين وقطاع التشييد والبناء، برنامج دعم وتطوير الرعاية الصحية).

ومن جانبه، وجه الرئيس عدلى منصور، بأهمية التعجيل بتنفيذ الخطة والعمل على محاورها المختلفة على التوازى، مُشدداً على أهمية تطوير منظومة الدعم وضمان وصوله لمستحقيه، وتطوير العشوائيات، فضلاً عن الشروع الفعلى فى البرامج التنموية لسيناء، حيث أكد وزير التخطيط أنه جارى العمل على تطوير منظومة الدعم، وأنه بالنسبة للعشوائيات فقد خصص لصندوق تطويرها ٦٠٠ مليون جنيه، لتطوير ٤٢ منطقة عشوائية بعينها على مستوى محافظتى القاهرة والجيزة، وأنه فى إطار إستراتيجية تنمية سيناء تم بالفعل تخصيص ٤.٤ مليار جنيه للتطوير والتنمية فى محافظتى شمال وجنوب سيناء.



اجتماع الرئيس لاستعراض الخطة الاقتصادية

كما التقى الرئيس عدلى منصور أمس الأحد الدكتور محمد محمود عبد المطلب وزير الموارد المائية والرى.

ووفقا للسفير إيهاب بدوى، المتحدث باسم رئاسة الجمهورية، فإن الوزير قدم تقريراً للرئيس حول نتائج مشاركته فى الاجتماع الثلاثى لوزراء الرى لمصر والسودان وإثيوبيا، والذى عُقد يوم ٥ نوفمبر الجارى فى الخرطوم، حيث نقل الوزير للرئيس ما شهده الاجتماع من خلافات فى الرؤى ارتباطا بتنفيذ مشروع سد النهضة الإثيوبى، على خلفية حرص مصر على الالتزام بنتائج تقرير لجنة الخبراء الدوليين، ولاسيما تلك الخاصة بضرورة إجراء دراسات كافية ووافية لتحديد ما قد يكون للمشروع من آثار على دول المصب، وتم الاتفاق على عقد اجتماع لوزراء الموارد المائية بالدول الثلاث يوم الثامن من ديسمبر المُقبل فى الخرطوم.

على جانب آخر أطلق د. أشرف العربى وزير التخطيط الدعوة الاولى للجمعيات الاهلية لتقديم طلبات الحصول على منح ممولة من الاتحاد الاوروبى لتطوير الأحياء غير الرسمية بالقاهرة والجيزة.

وأشار العربى فى كلمة له ألقاها نيابة عنه د. سامح الشاذلى مستشار وزير التخطيط خلال المؤتمر الصحفى الذى عقد أمس . الى أن مخطط المنحة المقدر بعشرين مليون يورو والممول من الاتحاد الاوروبى يعد جزءا من برنامج التنمية بالمشاركة فى المناطق الحضرية الذى اطلق فى مصر عام ٢٠٠٤ لتطوير المناطق اللارسمية، وتديره التعاون الالمانى الائتمائى (جى اى زد) بتمويل من الاتحاد الاوروبى والحكومة الألمانية ومؤسسة بيل وميليندا جيتس والحكومة المصرية.

وأضاف الوزير إنه كمرحلة أولى تم اطلاق دعوة لتقديم طلبات المنح المقدرة بنحو ١.٥ مليون يورو بهدف استخدامها فى تحسين الاوضاع المعيشية للسكان القاطنين فى الاربع مناطق اللارسمية المستهدفة وهى عين شمس وعزبة النصر بمحافظة القاهرة والوراق ومساكن جزيرة الدهب بما فيها فى ذلك ساقية مكى بمحافظة الجيزة.

ضخ اعتمادات إضافية قدرها 24.5 مليار جنيه لتحفيز الاقتصاد

المفاوضات والمصالحة ومعبر رفح على مائدة لقاء منصور وأبومازن اليوم

«كيرى» للإسرائيليين: لا يخدعنكم الآن أنكم فى أمان ولستم بحاجة للسلام فغداً تتغير الظروف

كتب . أحمد قنديل . إسلام عبدالكريم

أعلن سفير دولة فلسطين فى القاهرة ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية بركات الفرا أن الرئيس محمود عباس، سيلتقى اليوم الأحد الرئيس المصرى المستشار عدلى منصور، وقال الفرا إن الرئيس عباس وصل القاهرة أمس السبت، فى زيارة رسمية تستغرق ثلاثة أيام. وأضاف أن لقاء الرئيس ونظيره المصرى سيناقش جميع القضايا التى تهم البلدين، وفى مقدمتها نتائج المفاوضات الفلسطينية . الإسرائيلية الجارية حاليا برعاية أمريكية، والجهود المبذولة لتنفيذ المصالحة وإنهاء الانقسام الفلسطينى، وأشار إلى أن الرئيس سيلتقى خلال زيارته عددا من القادة المسئولين المصريين وفى مقدمتهم، النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء الفريق أو عبدالفتاح السيسى، ووزير الخارجية نبيل فهمى، ورئيس جهاز المخابرات اللواء محمد التهامى، وشيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب، وأمين عام الجامعة العربية نبيل العربى، وأثنى الفرا على العلاقة المميزة ومستوى التنسيق العالى بين القيادتين الفلسطينية والمصرية، مشيدا بالوقوف ذاته بما قدمته مصر من تسهيلات للشعب الفلسطينى، خاصة فى قطاع غزة.

فى تطور مهم للموقف الأمريكى تجاه الملف الفلسطيني، حذر وزير الخارجية «جون كيري» الحكومة الإسرائيلية من اندلاع انتفاضة ثالثة ومن عزلة دولية لإسرائيل حالة فشل الجولة الحالية من المفاوضات مع الفلسطينيين وعدم التوصل لتسوية سلمية.

اتسمت تصريحات «كيري» بالغضب الحاد تجاه سياسة إسرائيل الاستيطانية واستهتارها بعملية السلام، واعتقاد الإسرائيليين أنهم فى أمان وإنه لا حاجة لهم للسلام، موجها تحذيرا مباشرا وواضحا وقاسيا لكل إسرائيلى حين قال: لا يخدعنكم الآن أنكم فى أمان ولستم بحاجة للسلام، فغدا تتغير الظروف وتعلمون أهمية السلام حينها!!

وأعرب كيرى عن تعجبه من موقف الحكومة الإسرائيلية الاستيطاني، قائلا: لماذا تبنى حكومة إسرائيل المساكن الاستيطانية على ارض ليست لها وتعرف أنها أرض الدولة الفلسطينية؟.

وحذر الإسرائيليين من أن عدم وجود السلام سيكون خطرا على حياة كل إسرائيلى وفلسطينى يعيش فى هذه المنطقة، وخطر على الاقتصاد كله، فيما السلام مشروع ناجح تستفيد منه الاجيال القادمة. وأن بعض قيادات إسرائيل يعتقدون انهم ليسوا بحاجة الى السلام مع جيرانهم وأنهم فى مأمن من المخاطر ولكن هذا الكلام فارغ؛ لان فشل عملية السلام سوف يغير «الاستاتيكو» القائم وحينها تعرف إسرائيل كيف يتغير الجيران ويتغير الوضع الراهن.

أثارت تصريحات «كيري» المسئولين الإسرائيليين، فقد قلل وزير الدفاع الإسرائيلى «موشيه يعلون» من خطورة اندلاع انتفاضة فلسطينية ثالثة، وقال إنه لا ينبغى التخوف من اندلاعها حالة عدم التقدم فى المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، وأشار، خلال تصريحات له للإذاعة العبرية، إلى أنه لا ينبغى التخوف من «التهديدات بانتفاضة ثالثة»، زاعما أنه لا يوجد أى مؤشر فى الجانب الفلسطينى يقود إلى تسوية دائمة.

عدلى منصور

محمود عباس

جون كيرى

وزير الدفاع الإسرائيلى يقلل من احتمالية قيام انتفاضة فلسطينية ثالثة

رسالة من الرئيس منصور إلى نظيره السنغالى

مصر تسعى لتوثيق علاقات التعاون مع الدول الإفريقية

كتب - حمادة الكحلي

أكد وزير الخارجية نبيل فهمي، أن زيارته للسنغال والتي تستمر ليومين، تستهدف تعزيز العلاقات الدبلوماسية بين البلدين مشيراً إلى أن الحكومة المصرية بتوجيه من المستشار عدلى منصور تعطى أولوية للعلاقات مع إفريقيا.

وقال، إنه زار مؤخرا ضمن وفد وزارى مصرى كلا من أوغندا وبوروندى وأنه كان يعتزم زيارة ساحل العاج إلا أن تعارض ارتباطات الطرفين لم تسمح بإتمام الزيارة.

وصرح وزير الخارجية قبيل سفره أمس، متوجها إلى داكار إلى أن زيارته للسنغال تعد أول خطوة إلى دول غرب إفريقيا باعتبار أن التوجه الدبلوماسى المصرى ينصب إلى إفريقيا كلها وليس إلى دول شرق إفريقيا ودول حوض النيل رغم أهميته، مؤكدا أن الدبلوماسية المصرية ستنطلق جنوبا خلال الأشهر القادمة.

وأضاف وزير الخارجية، أنه يحمل رسالة صداقة وتعاون من الرئيس المؤقت عدلى منصور إلى الرئيس السنغالى تؤكد على التعاون المصرى السنغالى سواء فى الإطار الثنائى أو فى إطار الاتحاد الإفريقي.

وقال إنه فى طريق عودته للقاهرة سيتوقف فى مدريد حيث يلتقى بعدد من المسئولين الأسبان فى إطار تعزيز العلاقات المصرية الاسبانية باعتبارها من دول جنوب المتوسط التى تحرص مصر على تعزيز العلاقات معها.

وأوضح وزير الخارجية، أن مباحثاته فى اسبانيا ستتناول إلى جانب العلاقات الثنائية



نبيل فهمى

الموقف فى الشرق الأوسط، مشيرا إلى أن الجانب الاسبانى له موقف تاريخى من عملية السلام فى الشرق الأوسط عندما استضافت اسبانيا مؤتمر مدريد للسلام كما يسعى إلى القيام بدور فى الأزمة السورية إلى جانب الاهتمامات المصرية الاسبانية فيما يتعلق بالبحر المتوسط. وأكد نبيل فهمى وزير الخارجية أهمية زيارته للدولتين على قصر مدتها.

وردا على سؤال حول ما جرى من الاتحاد الإفريقى من تعليق لعضوية مصر به وهل سيتناول هذا الموضوع خلال زيارته للسنغال، قال وزير الخارجية، إن مصر دولة افريقية بصرف النظر عن موقف الاتحاد الإفريقى وأنه سيتناول هذا الموضوع ضمن موضوعات أخرى سيتناولها مع نظيره السنغالى.

وأشار إلى أن لجنة السلم والأمن الإفريقى اتخذت قرارا خاطئا بهذا التعليق وننتظر منهم مراجعة هذا القرار وعندما تتم المراجعة ستعاود مصر المشاركة فى أنشطة الاتحاد الإفريقى باعتبار مصر دولة مؤسسة لهذا الاتحاد وغيابها عن أنشطته أمر غير طبيعى ويضر بالمصالح الإفريقية والمصرية.

وقال وزير الخارجية، إن التحرك المصرى الإفريقى رسالة واضحة وصريحة بالهوية المصرية الإفريقية بصرف النظر عن هذا القرار الخاطئ وان مصر تطرح هذا الموضوع فى اتصالاتها ولكنه ليس الموضوع الوحيد للدبلوماسية المصرية.

وأشار وزير الخارجية، إلى أنه لمس خلال اتصالاته مع المسئولين الأفارقة تفهما كاملا للأوضاع فى مصر بعد ثورة الثلاثين من يونيو أن المبعوثين المصريين إلى دول إفريقيا عادوا جميعا بنتائج ايجابية تؤكد تفهم دول إفريقيا لما جرى بمصر مؤكدا ضرورة مراجعة الاتحاد الإفريقى لقرار تعليق أنشطة مصر به.

وأكد وزير الخارجية أن تنفيذ خارطة الطريق سيعطى الاتحاد الإفريقى المبرر والدافع لمراجعة قراره بشأن مصر.

وحول التعاون الثنائى المصرى السنغالى أكد وزير الخارجية ضرورة تنشيط اللجان المشتركة لتفعيل التعاون الثنائى والمشروعات، موضحا أن هذه الزيارة بالتحديد رسالة سياسية وهى تحمل صوت الشعب المصرى بعد ثورته وتأكيد على أن التوجه المصرى ليس بعيدا عن إفريقيا بل هو فى بؤرة اهتمامه ويتضاعف لدول الجوار ذات الهوية العربية أو الجذور الإفريقية.

وقال إنه سيبحث مع المسئولين فى السنغال أولويات التعاون المشترك والمشروعات التى يمكن تنفيذها، مشيرا إلى أنه تشاور مع رئيس مجلس الوزراء وعدد من الوزراء حول مجالات التى يمكن التفاعل معهم فيها وهناك تفكير بشكل خاص فيما يتعلق بالتعمير، معربا عن تطلعه لعقد اللجنة المصرية السنغالية فى الفترة القادمة.

وحول مباحثاته فى اسبانيا أكد فهمى، أنه سيتم التركيز على الخطوات المستقبلية فيما يخص الشأن المصرى حيث تجاوزت الدبلوماسية المصرية شرح ما جرى وإنها تشرح تطلعات الشعب المصرى وأهدافه باعتبار هذا الأمر مثار اهتمام الغير نظرا لقيمة مصر ووضعها حيث يعيش ربع العالم العربى بها.

ولفت وزير الخارجية أن مصر تتفهم رغبة الغير فى معرفة ما يدور بها وأنها إذ تشرح الأوضاع بها فإنها لا تقوم بهذا الأمر دفاعا عن النفس وإنما من قبيل الثقة والاطمئنان فيما يجرى من خطوات نحو المستقبل.

وقال إنه سيتحدث خلال اللقاءات مع المسئولين الأسبان عن الدور المصرى فى عملية السلام والقضية السورية ودورها فى منع التسلح الشامل فى الشرق الأوسط وما تتطلع إليه من المواقف الأوربية من مطالبة الاتحاد الأوروبى بمراجعة قراراته حول تعليق بعض مجالات النشاط التى كانت قائمة بين مصر ودول الاتحاد الأوربى إلى جانب تخفيض درجة الحظر على السائحين الأوربيين فى السفر إلى مصر.

منصور من الكويت: مصر استعادت عافيتها.. وأمن الخليج جزء لا يتجزأ من أمننا القومى

القاهرة تؤيد الرفض السعودى لعضوية مجلس الأمن.. وعلينا الانتباه للأخطار المحيطة بالمنطقة

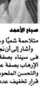
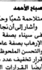
أكد الرئيس المستشار عدلى منصور أن زيارته لدولة الكويت ولقاءه مع الأمير الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، تأتى فى إطار حرص مصر على تقديم الشكر للكويت أميرًا وقيادة وشعبًا على دعمها للشعب المصرى بعد ثورة ٣٠ يونيو ومساندة إرادته، ورفضهم المساس بأمن واستقرار أرض الكنانة وانحيازهم للإرادة المصرية التى تجلت بعد ثورة الثلاثين من يونيو.. فالشكر هنا واجب وليس فضيلة.

وأضاف أن زيارته مرتبطة بقرار مصر تفعيل دورها العربى وأن مصر تنظر إلى أمن الخليج باعتباره جزءًا لا يتجزأ من الأمن القومى المصري، وأوضح الرئيس منصور- فى حوار مع وكالة الأنباء الكويتية (كونا) بمناسبة زيارته لدولة الكويت فى نهاية الأسبوع الماضي- أن العلاقات المصرية مع دولة الكويت الشقيقة تفردت بدرجة عالية من الخصوصية منذ عقود طويلة، لم تكن وليدة دعم الكويت فى هذه المرحلة لإرادة الشعب المصرى فى اختيار طريق الديمقراطية والإصلاح الشامل، وليست نابعة من مواقف دعم ومساندة أحد البلدين الشقيقين للآخر، ولكنها علاقات أخوة قائمة على تبادل المصالح المشتركة وعلى مصالح الأمة العربية، فضلاً عن التطلع إلى مستقبل أفضل للأجيال القادمة فى كلا البلدين.



عدلى منصور



صباح الأحمد

وأكد الرئيس منصور أن مصر استعادت عافيتها بعد فترة قليلة فى أعقاب ثورة ٣٠ يونيو، وستظل دولة قوية متلاحمة قادرة على مواجهة أى تهديدات أمنية داخلية أو خارجية، وقال: إنه من المعروف فى أدبيات علم الثورات أن الفترات التى تعقبها إنما تشهد تدهورًا حادًا فى الأوضاع الأمنية، ولكن نظرًا لطبيعة الشعب المصرى وعمق حضارته وقدرة مؤسساته على التماسك فإن الأوضاع الأمنية فى مصر لم تشهد تدهورًا حادًا كما حدث فى تجارب دول أخرى عديدة، مشددًا على أن مصر ستظل دولة قوية متلاحمة شعبًا وحكومة وجيشًا.

وأشار إلى أن نجاحات العملية العسكرية فى سيناء بصفة خاصة والحرب ضد الإرهاب بصفة عامة، وأن هذه النجاحات والتحسن الملحوظ للحالة الأمنية يعكسه قرار تخفيف عدد ساعات الحظر وتؤكده أيضًا القرارات المتتالية التى اتخذتها مؤخرًا العديد من الدول الأوروبية برفع الحظر المفروض على مواطنيها للسفر إلى مصر استنادًا للتحسن الملموس فى الوضع الأمنى بمصر.

وأشار إلى أن هناك شعورًا بالتفاؤل حول مستقبل العلاقات الخليجية المصرية بشكل عام ومستقبل العلاقات المصرية - الكويتية على وجه الخصوص، وأن تعزيز العلاقات سينعكس ايجابيًا على الاستثمارات فيما بينهما والتى نتطلع إلى توفير المناخ الملائم لتعزيزها وزيادتها فى الفترة القادمة.

وأشار إلى الإعلان عن تنفيذ المشروع القومى لتنمية منطقة قناة السويس الذى وجه مؤخرًا بالإسراع فى تنفيذ مراحله الأولى مع التركيز على إعطاء الشباب فرصة للاشتراك والإسهام فى هذا المشروع الوطني، وأن يتم خلاله إتاحة أكبر قدر من فرص العمل للشباب المصرى من أبناء مدن القناة وشبه جزيرة سيناء، موضحًا أن مصر بلد زاخر بالمقومات الأساسية ومؤهلة لتحقيق نهضة صناعية واعدة.

وأكد الرئيس عدلى منصور ارتباط الوضع الاقتصادى فى مصر بحالة الاستقرار السياسي، مشيرًا إلى أن ارتفاع التعاملات فى البورصة وسعر الجنيه المصرى والاحتياطى النقدى يعكس تحسنًا للأوضاع السياسية والامنية الأمر الذى من شأنه تشجيع المستثمرين.

ونفى أن تكون المظاهرات التى تشهدها مصر مظاهرات شعبية، وإنما جماعات محدودة لا يتجاوز عددها المئات، وتستهدف بالأساس إرباك الأوضاع فى البلاد وإعطاء الانطباع بعدم قدرة الحكومة على تسيير شئون البلاد، مشيرًا إلى أنه بات جليًا للجميع أن قدرة تلك الجماعة على الحشد باتت شبه معدومة بعد أن كانوا يتمتعون بتأييد الأغلبية فى وقت ليس ببعيد، مشيرًا إلى حرص مصر على دعم أمن الخليج العربى باعتباره «جزءًا لا يتجزأ من أمننا القومي» ، وأن على المنطقة العربية أن تعى ما يتهددها من أخطار فهناك العديد من التحديات التى تواجه المنطقة سواء كانت تحديات نابعة من البيئة الإقليمية أو من البيئة الدولية، وأضاف أن مصر بدأت بالفعل فى استعادة دورها الريادى سواء على المستوى الإقليمى أو الدولي، وهو دور تفرضه حقائق التاريخ وثوابت القومية العربية، وستستعيدها مصر كاملة بل وأكثر فور تحقيقها استحقاقات خارطة المستقبل وبعد أن شرعت فى مسيرة تحقيق الديمقراطية من خلال البدء فى بلورة خارطة المستقبل.

وأشار إلى تأييد مصر لموقف المملكة العربية السعودية فى اعتذارها عن العضوية غير الدائمة لمجلس الأمن لما له من دلالة واضحة على ازدواجية المعايير الدولية إزاء قضايا المنطقة.. ويأتى ذلك متسقًا مع تبنى مصر لقضية تفعيل دور الجمعية العامة للأمم المتحدة باعتبارها المحفل الديمقراطى الذى يعبر عن جميع الدول الأعضاء، وإصلاح مجلس الأمن الذى ما زال يمثل صيغة تم التوصل اليها فى حقبة مغايرة لواقع عالمنا المعاصر فضلاً عن تبنى مصر لقضية إخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل.

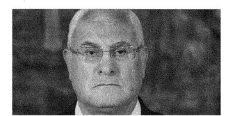
وعن توتر العلاقات المصرية- الأمريكية عقب ثورة ٣٠ يونيو، أكد الرئيس منصور أن مصر حريصة على علاقتها بالولايات المتحدة الأمريكية بقدر حرصها على العلاقات مع مصر، فالسياسة الخارجية المصرية تنطلق من حقيقة واضحة تتمثل فى المصالح المصرية والأمن القومى المصري، وبالتالى فإن علاقتنا بالدول ترتبط بقدر مراعاة تلك الدول للمصالح المصرية الحيوية والاستراتيجية، موضحًا أن المبادئ الحاكمة لتوجهنا الخارجى فى أعقاب ثورة ٣٠ يونيو، تتمثل فى استقلالية القرار الوطنى المصرى وتغليب المصلحة الوطنية المصرية على أى اعتبارات اخرى واستعادة مصر لمكانتها الريادية ودورها الإقليمى مرتكزة فى ذلك على بعدها القومي.

وقال إن هناك إدراكًا أوروبيًا متزايدًا لحقيقة ما جرى فى مصر من ثورة شعبية عبرت عنها جموع الملايين فى الثلاثين من يونيو، وإن هذا الإدراك كان للمملكة العربية السعودية والكويت والاشقاء فى الخليج العربى دورهم فى ترسيخه لدى العديد من الأطراف الأوروبية، مؤكدًا أن العلاقات المصرية الأوروبية علاقات قديمة تنطلق من حقائق الجوار المشترك والمصالح المتبادلة، ونلمس مؤخرًا تصويبًا للموقف الأوروبى إزاء ثورة ٣٠ يونيو وما تلاها حيث بات هناك تفهم واضح لتطورات الأوضاع فى مصر.

منصور بعد زيارته للكويت والإمارات

زيادة الاستثمارات الإماراتية لدعم الاقتصاد المصرى

غادر الرئيس عدلى منصور الإمارات بعد زيارة رسمية استغرقت يومين اجرى خلالها مباحثات مع الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات.. كان منصور قد وصل إلى الإمارات قادما من الكويت بعد زيارة اجراها مع أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر.



عدلى منصور

خليفة بن زايد

وعقد الرئيس عدلى منصور جلسة مباحثات أمس مع الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات فى قصر الروضة فى مدينة العين.

وحضر الجلسة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبى والشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ممثل صاحب رئيس الدولة. وتناولت المباحثات سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين مصر والإمارات فى مختلف المجالات والتأكيد على زيادة الاستثمارات الإماراتية فى السوق المصرية وتشجيع السياحة فى مصر، كما قدم الرئيس عدلى منصور الشكر للإمارات رئيسا وحكومة وشعبا على الدعم المتواصل الذى قدمته لمصر فى هذه المرحلة الانتقالية.

وأشار بيان لرئاسة الجمهورية إلى أن تلك الجولة الخليجية تأتى فى إطار حرص الرئيس منصور على التعبير عن الامتنان للموقف الحازم والحاسم الذى اتخذته القيادتان الإماراتية والكويتية فى لحظة تاريخية فاصلة لمساندة إرادة الشعب المصرى، فضلاً عن التعبير عن تقدير مصر حكومة وشعبًا للدعم الاقتصادى الذى قدمته البلدان لمواجهة الصعوبات الاقتصادية الحالية.

وقال البيان إن الزيارة تستهدف تعميق العلاقات الثنائية المصرية مع كل من دولة الإمارات العربية المتحدة والكويت، وتوطيدها والدفع بها قدما فى مرحلة ما بعد ٣٠ يونيو فيما يمثل استثمارًا إستراتيجيًا لمصر والإمارات والكويت ويساهم فى الحفاظ على مصالح كل دولة وأمنها القومى ويدعم كذلك الموقف العربى فى مواجهة ما يحيطه من تهديدات.

وأضاف: أن زيارة الرئيس عدلى منصور إلى الإمارات، تأتى فى إطار استراتيجية راسخة ومتواصلة لبناء علاقات متطورة بين البلدين تكون ركيزة لبناء مرحلة جديدة بعد الاضطرابات التى شهدتها مصر خلال الأعوام الثلاثة الماضية.

وأكدت أنها فاتحة لبناء علاقات «عربية . عربية» أكثر قوة ومتانة وتصميما على الانتقال إلى مرحلة البناء الحضارى فى كل البلدان العربية لتكون قوة حضارية لها ثقلها ودورها وتأثيرها فى تحقيق السلام والأمن على المستويين الإقليمى والدولى.

وقالت إن التجارب السابقة دلت على أن الصراعات لن تؤدى إلا إلى مزيد من التباعد والتجافى وهو ما لا يتفق مع تركيبة الدول العربية التى توحدها قضايا مشتركة ومصالح متقاربة ويوثق بينها التاريخ والجغرافيا والوجدان المشترك.. كما توحدها الآن التهديدات والتحديات المشتركة ويعلم جميع الدول أن الخطر لا يهدد دولة ولا مصالح بعينها إنما يهدد دول المنطقة العربية جميعا.

كما اهتمت وسائل الإعلام فى الكويت بالزيارة التى قام بها الرئيس المؤقت عدلى منصور إلى الكويت والتى تعد المحطة الثالثة فى أول جولة خليجية يقوم بها منذ توليه مهام منصبه بعد ثورة ٣٠ يونيو، وبالمباحثات المهمة التى أجراها مع أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح.

وقالت: إن هذه الزيارة أبرزت الأخوة الدافئة بين الجانبين المصرى والكويتي، كما جاءت تقديرا لدور الكويت الداعم والمساند للثورة المصرية وخيارات الشعب المصري، والتأكيد على العلاقات المتميزة بين البلدين الشقيقين، وحرص القيادتين على ترسيخ تلك العلاقات المستندة إلى جذور قومية وتاريخية والنهوض بها فى شتى المجالات.